AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25–29 يناير 2008

–

EX.CL/389 (XII)

تقرير مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول للوزراء المسؤولين عن النقل البري دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، 15–19 أكتوبر 2007

–

مقدمة:

1- تم عقد مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول للوزراء المسؤولين عن النقل البري الذي تم تنظيمه بالتعاون مع حكومة جمهورية جنوب أفريقيا في دوربان من 18 إلى 19 أكتوبر 2007 وكان موضوعه الرئيسي هو: "نقل بري موثوق به وآمن ومعقول التكلفة للتنمية الاقتصادية والتكامل الطبيعي لأفريقيا".

2- كان من بين الحضور الوزراء المسؤولين عن النقل البري وخبراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى جانب ممثلي المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومؤسسات متخصصة ومنظمات شريكة.

3- تمت إدارة محاضر المؤتمر من قبل هيئة المكتب الحالية لمؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن النقل التي تتكون عضويتها على النحو التالي:

الرئيس	:	الكونغو (وسط أفريقيا)
النائب الأول للرئيس	:	الجزائر (شمال أفريقيا)
النائب الثاني للرئيس	:	جيبوتي (شرق أفريقيا)
النائب الثالث للرئيس	:	جنوب أفريقيا (الجنوب الأفريقي)
المقرر	:	بوركينا فاسو (غرب أفريقيا)

المسائل التي تمت مناقشتها:

4- درس الوزراء وتقدموا بعدد من التوصيات بشأن مختلف المسائل والتحديات التي تواجه حالياً قطاع النقل البري في أفريقيا؛ وكانت المواضيع الرئيسية للمؤتمر هي كما يلي:

- رؤيا الاتحاد الأفريقي بشأن تطوير البني التحتية والنقل البري.

- تطوير البني التحتية للنقل البري في أفريقيا.
- مواءمة وتيسير النقل البري في أفريقيا: الوضع الحالي والفرص.
- سلامة الطرق وحماية البيئة ومحاربة الأمراض المعدية، (فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإصابات التي تنتقل عن طريق الجنس).
- بناء القدرات.
- وتمويل القطاع الفرعي للنقل البري في أفريقيا.

النتائج:

5- اعتمد الوزراء في نهاية مداولاتهم، الوثائق التالية:

- إعلان دوربان حول النقل البري في أفريقيا.
- وخطة العمل للنقل البري.

6- تحدد الوثائق الختامية، الاستراتيجية الشاملة وأعمال محددة لمعالجة التحديات الرئيسية والإسراع بتطوير البني التحتية والخدمات الخاصة بالنقل البري في أفريقيا علاوة على التأكيد من جديد على التزام الوزراء بضمان تنفيذ الإجراءات المتفق عليها.

7- إن المجلس التنفيذي مدعو إلى ملاحظة التقرير المرفق للمؤتمر الأول لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن النقل البري والموافقة على الإعلان وخطة العمل اللذين أجازهما الوزراء خلال المؤتمر.

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/389 (XII)
ANNEX.1

تقرير الاجتماع الوزاري

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول
للوزراء المسؤولين عن النقل البري
دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، 15–19 أكتوبر 2007

–

AU/MIN/TR/RPT. (I)

تقرير
الاجتماع الوزاري

–

تقرير الاجتماع الوزاري

أولا- مقدمة:

1- عقد المؤتمر الأول للاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن النقل البري في مركز مؤتمرات فندق سيبايا لودج في دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، يومي 18 و19 أكتوبر 2007، لمناقشة مجموعة المشاكل الملحة للنقل البري في أفريقيا وتحديد الإجراءات الملائمة على المستوى القاري لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشاريع المتعلقة بتطوير القطاع الفرعي للنقل البري في أفريقيا.

2- كان عنوان الموضوع العام لهذا المؤتمر الأول "**من أجل نقل بري موثوق به ومضمون ومعقول من حيث التكلفة لصالح التنمية الاقتصادية والتكامل الطبيعي لأفريقيا**".

ثانيا- المشاركة:

3- شاركت في المؤتمر الدول الأعضاء السبع والعشرون (27) التالية: جمهورية جنوب أفريقيا، الجزائر، أنجولا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، إثيوبيا، ليسوتو، الجماهيرية الليبية العظمى، ملاوي، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، أوغندا، جمهورية أفريقيا الوسطي، رواندا، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، تشاد، تونس، زامبيا وزيمبابوي.

4- شاركت في المؤتمر أيضاً المجموعات الاقتصادية الإقليمية التالية: المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، المجموعة الاقتصادية لدول شرق أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي.

5- شاركت فيه كذلك المنظمات الإقليمية والقارية والدولية التالية: أمانة النيباد، بنك التنمية الأفريقي، اتحاد الوكالات الوطنية للطرق للجنوب الأفريقي، اتحاد تمويل البني التحتية في أفريقيا، لجنة الاتصال للطرق العابر للصحراء، التضامن الدولي حول النقل والأبحاث في أفريقيا جنوب الصحراء وبرنامج سياسات النقل في أفريقيا جنوب الصحراء.

6- ترفق قائمة المشاركين كملحق مع هذا التقرير.

ثالثا- **مراسم الافتتاح:**

7- ألقيت الكلمات التالية خلال حفل الافتتاح:

- **كلمة الترحيب للمديرة العامة لإدارة النقل بجمهورية جنوب أفريقيا، السيدة مبوني مبوفو:**

8- رحبت السيدة مبوني مبوفو، المديرة العامة لإدارة النقل في جنوب أفريقيا بالمشاركين إلى مقاطعة كوازولو – ناتال (دوربان، جنوب أفريقيا) وإلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول للوزراء المسؤولين عن النقل البري الذي كان هدفه الأساسي تحديد الحلول العملية للتحديات التي تواجه القطاع الفرعي للنقل البري في أفريقيا. وأبرزت عدداً من المسائل الرئيسية التي يجب على المؤتمر تناولها والتي تتعلق بالسلامة والكفاءة وقدرة نظم النقل على تحمل الأعباء في القارة.

9- أبدت المديرة العامة ملاحظتها أن قدرة أفريقيا على إيجاد حلول للعقبات المختلفة التي تحول دون تحقيق التنمية والبني التحتية سوف تتحقق في نهاية المطاف إذا توفر لديها قدر كبير من المهنيين الأذكياء والموهوبين في هذا القطاع. اختتمت كلمتها معربة عن تفاؤلها أن المؤتمر سوف يؤدي إلى تحول إيجابي للنقل البري بصفة خاصة وقطاع النقل البري في أفريقيا بصفة عامة.

- **كلمة مدير قسم النيباد والتكامل الإقليمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، الدكتور روبرت أوكيلو:**

10- نقل الدكتور روبرت أوكيلو، مدير قسم النيباد والتكامل الإقليمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا إلى المؤتمر تحيات سعادة السيد عبد الله جانيه، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وأعرب عن شكره لجمهورية جنوب أفريقيا على استضافة هذا المؤتمر الهام كما أعرب عن امتنانه لمفوضية الاتحاد الأفريقي لإشراك لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا في تنظيم المؤتمر.

11- استرعى الدكتور أوكيلو عناية الوزراء إلى التحدي الخاص بسلامة الطرق التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية السبب الثالث المحتمل للوفيات والعجز بحلول 2020 بعد الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أشار كذلك إلى أن التكاليف الناجمة عن حوادث الطرق في أفريقيا تقدر بحوالي 2% من الناتج الإجمالي المحلي والتي تبلغ حوالي عشرة مليارات من الدولارات. وفي هذا الصدد، ذكّر بالتزام وزراء النقل بتخفيض نسبة كوارث حوادث الطرق إلى النصف بحلول 2015 أثناء اجتماعهم حول دور النقل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المنعقد في أديس أبابا في أبريل 2005.

12- أفاد مدير قسم النيباد والتكامل الإقليمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا الاجتماع بمؤتمر سلامة الطرق في أفريقيا الذي نظمه كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الصحة العالمية في أكرا، غانا من 5-8 فبراير 2007 حيث اعتمدوا إعلاناً ألزموا بلدانهم فيه باتخاذ تدابير جماعية لتخفيض نسبة وأثر الحوادث طبقاً للأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015. وأخيراً، أعرب عن رغبته في أن يقطع هذا المؤتمر شوطاً كبيراً في الوفاء بإعلان أكرا حول سلامة الطرق في أفريقيا.

- **كلمة مدير البني التحتية لبنك التنمية الأفريقي، السيد جيلبرت مبشيريبوسا:**

13- أكد السيد جيلبرت مبشيريبوسا، مدير البني التحتية لبنك التنمية الأفريقي على ضرورة وضع رؤية واستراتيجية مشتركة للقطاع الفرعي للطرق التي تشمل نهجاً متعدد الجوانب لمعالجة سلسلة مسائل لوجستية غير كافية لتكامل أفريقيا في الاقتصاد العالمي والحد من الفقر وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية.

14- وأبرز كذلك الأهمية التي تكتسيها البرامج ذات الأولوية والمتسقة للطرق وكذلك التنسيق القوي من مفوضية الاتحاد الأفريقي والنيباد لتمكين مشاركة المانحين والتوجيه الأفضل للموارد لضمان الفعالية في التنمية.

15- أكد مدير البني التحتية لبنك التنمية الأفريقي من جديد على ضرورة تحسين مناخ الاستثمار لحفز القطاع الخاص على تمويل الطرق. وفي هذا الصدد، أعرب عن ثقته في استعداد المانحين على توفير المساعدة لتنمية الأطر القانونية والتنظيمية للقطاع الفرعي للطرق.

- **كلمة مفوض الاتحاد الأفريقي المسؤول عن البني التحتية والطاقة، الدكتور بيرنارد زوبا:**

16- أعرب المفوض المسؤول عن البني التحتية والطاقة في الاتحاد الأفريقي، الدكتور بيرنارد زوبا، أولاً عن شكره لرئيس جمهورية جنوب أفريقيا على دعمه المتواصل لأنشطة الاتحاد الأفريقي وخاصة لقبوله استضافة هذا المؤتمر. وشكر أيضاً حكومة جمهورية جنوب أفريقيا وشعبها على حفاوة الاستقبال التي حظيت بها جميع الوفود.

17- ذكّر مفوض الاتحاد الأفريقي بعد ذلك بالتزام المفوضية بمنح الاهتمام الكامل للبني التحتية للنقل وخدماته لصالح التنمية الاقتصادية

18- عند التذكير بأهمية الطرق بالنسبة للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، أكد المفوض على المسائل الرئيسية التي تحتاج إلى إجراءات قارية ومنها القدرة على السيطرة على تكاليف النقل بفضل بني تحتية أفضل للطرق، تسهيل العبور بين الدول، منح اهتمام أكبر لمسألة سلامة الطرق وحماية البيئة. وبالمثل، يجب إيلاء اهتمام أكبر لتمويل القطاع الفرعي للنقل البري والذي ينبغي، إلى جانب مساهمات الشركاء في التنمية، أن تتم عملية تعبئة داخلية للموارد الأفريقية بشأنه على غرار صندوق تمويل البني التحتية في أفريقيا الذي تم إطلاقه في أكرا، غانا في يوليو 2007 خلال الدورة العادية التاسعة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.

- **كلمة وزير النقل والطيران المدني لجمهورية الكونغو ورئيس مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن النقل، معالي إيميل أووسو:**

19- هنأ معالي إيميل أووسو، رئيس مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن النقل ووزير النقل والطيران المدني لجمهورية الكونغو حكومة جمهورية جنوب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي وشكرهما على تنظيم هذا المؤتمر الأول للوزراء المسؤولين عن النقل البري.

20- شكر رئيس مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن النقل أيضاً الوزراء الأفريقيين لمجيئهم إلى دوربان تأكيداً للاهتمام الذي توليه الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي للقطاع الفرعي للطرق.

21- أشار رئيس المؤتمر باهتمام إلى العملية المطولة لتطوير القطاع الفرعي والتي ينبغي أن تندرج ضمن جهود شاملة وتقتضي تحويل فكرنا الثقافي نحو نظام جديد. وعند الإشارة إلى أن الطرق تعتبر وسيلة فعالة لتلبية الاحتياجات الاقتصادية لسكاننا، اقترح معالي الوزير أن يستند تطوير

22- عند التذكير بالموضوع العام لهذا المؤتمر، "**من أجل نقل بري موثوق به ومعقول من حيث التكلفة لصالح التنمية الاقتصادية والتكامل الطبيعي لأفريقيا**" والإشارة إلى حجم المهام المنوطة بالدول الأعضاء لتحقيق التكامل في القارة، صرح رئيس مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن النقل بأن السيطرة على المشاكل المذكورة والتضافر الدائم للجهود والاستفادة من المهارات والتجارب المفيدة يكون وسائل حقيقية لتحقيق هذا الهدف.

- **كلمة وزير النقل لجمهورية جنوب أفريقيا، معالي جيف راديبي:**

23- شكر معالي السيد جيف راديبي عضو البرلمان ووزير النقل لجمهورية جنوب أفريقيا الاتحاد الأفريقي على منح جمهورية جنوب أفريقيا الفرصة لاستضافة المؤتمر وأعرب عن امتنانه للوزراء الأفريقيين لقبول الدعوة لحضور المؤتمر. وذكّر بأن طلب استضافة المؤتمر قد قدم في وقت خاص حيث أن جنوب أفريقيا تستعد لاستضافة مباريات كأس العالم لكرة القدم 2010.

24- أبرز معالي الوزير الحاجة إلى التركيز على المسائل المتعلقة بتسهيل الوصول والانتقال إلى المناطق الريفية وكذلك أنظمة النقل في المدن والتي أعتبرها تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الاقتصادات الأفريقية. وأشار أيضاً إلى التحديات الرئيسية التي تواجه قطاع النقل في أفريقيا كما ذكرت خلال مؤتمر وزراء النقل حول دور النقل والأهداف الإنمائية للألفية المنعقد في أبريل 2005 وتشمل هذه التحديات ما يلي:

- تعزيز ربط أفريقيا من خلال البني التحتية للطرق.
- صياغة خطة قارية رئيسية متكاملة حول النقل.

- تنفيذ إعلان ألما أتي حول البلدان غير الساحلية لمعالجة تحدياتها التنموية المحددة.
- تعزيز المجموعات الاقتصادية الإقليمية لتمكينها من تنفيذ البرامج القارية وتنسيق خطط وبرامج الدول الأعضاء.

25- مضى معالي الوزير في تقديم تقرير شامل عن الأنشطة الرئيسية لقطاع النقل والتي تم الاضطلاع بها في إطار خطة العمل قصيرة الأجل للنيباد تحت رعاية مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي. وتشمل برامج تطوير مختلف المعابر والمبادرة الجديدة الخاصة بصياغة خطة إقليمية رئيسية حول البني التحتية طبقاً لعملية الخطة الرئيسية للاتحاد الأفريقي.

رابعا- **انتخاب هيئة المكتب:**

26- تم انتخاب هيئة المكتب على النحو التالي:

الرئيس:	الكونغو	(وسط أفريقيا)
النائب الأول للرئيس:	الجزائر	(شمال أفريقيا)
النائب الثاني للرئيس:	جيبوتي	(شرق أفريقيا)
النائب الثالث للرئيس:	جنوب أفريقيا	(الجنوب الأفريقي)
المقرر:	بوركينا فاسو	(غرب أفريقيا)

خامسا- **جدول الأعمال:**

27- تم إقرار جدول الأعمال على النحو التالي:

1) **مراسم الافتتاح.**

2) **المسائل الإجرائية:**

1- إعلان هيئة المكتب.

2- اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل.

3) **جلسات العمل:**

1- بحث تقرير اجتماع الخبراء.
2- بحث واعتماد خطة العمل بشأن النقل البرى.
3- بحث واعتماد الإعلان الوزاري بشأن النقل البرى.
4- ما يستجد من أعمال.
5- بحث واعتماد تقرير الاجتماع الوزاري.
6- البيان الختامي.
7- قرار الشكر

4) **الجلسة الختامية:**

سادسا- **جلسة العمل:**

1 - **بحث تقرير اجتماع الخبراء:**

28- قدم تقرير اجتماع الخبراء إلى الوزراء حيث قاموا ببحثه وتقديم توصيات بشأن مختلف المواضيع التي تناولها.

أ) **رؤية الاتحاد الأفريقي بشأن تطوير البنى التحتية والنقل البري:**

29- يعتبر النقل البري وسيلة رئيسية للنقل في المناطق الريفية والحضرية فهو يلبي نسبة 80 إلى 90% من احتياجات الانتقال فيهما. ومن خلال الإمكانيات التي تنطوي عليها، تعتبر تلك الوسيلة أداة رئيسية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

30- أحاط الوزراء علماً بتوجهات رؤية الاتحاد الأفريقي وبرنامج النيباد التابع له والذي تقوم أنشطته ذات الأولوية على صياغة سياسات لمواءمة الأطر التنظيمية في مجال النقل وصياغة خطة قارية رئيسية

31- غير أنهم لاحظوا الفجوات الكثيرة الموجودة في نظام النقل البري في أفريقيا سواء من حيث البني التحتية أو الخدمات.

32- مع الأخذ في الاعتبار للأثر السلبي لأوجه القصور في نظام النقل البري على الاقتصادات الأفريقية وخاصة بالنسبة لتنمية الدول غير الساحلية، أوصى الوزراء بتدابير واردة في رؤية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بتطوير البني التحتية للطرق وخدماتها وهي على النحو التالي:

- ضرورة توسيع نطاق رؤية الإتحاد الأفريقي حتى تشمل اهتمامات الدول والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بغية الحصول على الدعم اللازم من جميع الشركاء بما في ذلك الدول والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، الخ...
- ضرورة الاعتراف بالدور الرئيسي للمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول في تنفيذ رؤية وبرامج الإتحاد الأفريقي والتأكيد عليها
- ضرورة أن تبرز الرؤية والخطة الإستراتيجية الحاجة إلى تحديد أولويات المسائل المتعلقة بالوصول إلي المناطق الريفية والبلدان الساحلية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والاهتمامات البيئية والتحرك نحو استخدام الطاقات المتجددة بما في ذلك أنواع الوقود الحيوي؛
- ضرورة منح الأولوية القصوى لمبادرات تعبئة الموارد للإتحاد الأفريقي من أجل تطوير البني التحتية بدلا من الاعتماد على نحو منتظم على الممولين من الخارج وبوجه خاص، ضرورة تعزيز ودعم صندوق تطوير البني التحتية الأفريقية الذي تم إنشاؤه مؤخرا؛

- ضرورة أن تكرس أفريقيا مزيدا من جهودها لتعبئة الاستثمارات لمشاريع البني التحتية من قطاعها الخاص ومن سكانها في المهجر؛
- ضرورة استغلال طرق ووسائل دعم المؤسسات المتخصصة حتى تتمكن من تعزيز قدراتها للوفاء بالدور المنوط بها الرؤية والخطة الإستراتيجية للإتحاد الأفريقي؛
- ضرورة منح الأولوية اللائقة للصيانة الموجهة في إطار تطوير البني التحتية للنقل؛
- ضرورة أن تأخذ في الحسبان عملية مواءمة معايير البني التحتية في مجال النقل الوضع الاقتصادي وقدرة البلدان الأفريقية على تنفيذها؛
- ضرورة أن تأخذ عملية تقييم كثافة الطرق في الحسبان حجم السكان الذي تمت تغطيته علاوة على المساحة الأرضية المعنية؛
- ضرورة أن تنتهج الخطوة الرامية إلى معالجة الفجوات الموجودة في البني التحتية عملية تخطيط مناسبة تحتوى على إقرار غايات معينة وتحديد الاحتياجات من الموارد ووضع خطة للتنفيذ؛
- ضرورة أن توفر الخطة الإستراتيجية للإتحاد الأفريقي "ربط أفريقيا" توجيهات حول طريقة تستطيع من خلالها الدول والأقاليم تعزيز التكامل الإقليمي وتسهيل حرية انتقال الأشخاص والسلع؛
- ضرورة بحث مسألة مواءمة المعايير بين الأقاليم على جناح السرعة؛
- إنشاء بنك للمعلومات القارية حول النقل البري.

ب)**<u>تطوير البني التحتية للنقل البري في أفريقيا:</u>**

33- أحاط الوزراء علماً بالوضع الشامل للبني التحتية للنقل البري وخدماته في أفريقيا وكذلك بالبرامج المختلفة لتطوير وتمويل القطاع الفرعي للنقل.

34- عند بحث هذه المسألة، تبين أن شبكة الطرق الأفريقية غير كافية وأن ترابطها ضعيف وهي لا تحظى بالصيانة اللازمة وتتعرض للتدهور السريع نتيجة الزيادة المنتظمة في تحميلها والنقص في صيانتها. وتتمثل أوجه القصور الأخرى في التباين في القوانين والمعايير وارتفاع نسبة حوادث المرور ووجود حواجز متعددة أمام انسياب المرور مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الواردات ويؤثر سلباً على القدرة التنافسية للصادرات.

35- على ضوء المشاكل المذكورة، قدم الوزراء التوصيات التي تقوم على ما يلي:

- إنشاء آلية تنسيق رفيعة المستوى في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء.
- ضمان متابعة المبادرات الإقليمية للاتحاد الأفريقي/النيباد والمتعلقة ببرنامج التنمية الفضائية المتكاملة.
- احترام أولويات النيباد وتجنب التعددية في العضوية.
- منح الأولوية للاستثمار في قطاع النقل البري.
- التشجيع على الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل إنشاء إطار قانوني كاف وجذاب.
- إقرار نظم مشتركة بشأن الأمن والسلامة.
- مواءمة القوانين والإجراءات والتنظيمات فيما يتعلق بالنقل البري.
- إنشاء بنك للمعلومات القارية حول النقل البري.

ج) **مواءمة وتسهيل النقل البري في أفريقيا:**

36- تواجه النقل البري في أفريقيا عقبتان رئيسيتان وخاصة وضع البني التحتية وحالة المرور على محاور الطرق بين الدول. وفيما يتعلق بالعقبة الأخيرة، أسفرت المعاينة العامة عما يلي:

- الإجراءات التي تعيق المرور البري بين الدول.
- تعدد وتعقيد الإجراءات الإدارية لعبور الحدود (إجراءات الجمارك والشرطة).
- ضعف مستوى تنفيذ الاتفاقيات الدولية والمعاهدات الإقليمية المتعلقة بتسهيل النقل البري.

37- يؤدي هذا الوضع إلى ارتفاع تكاليف النقل وأسعار منتجات الاستيراد والتصدير للدول الأفريقية وخاصة الدول غير الساحلية منها.

38- في هذا الصدد، أوصى الوزراء بما يلي:

- الأخذ في الحسبان لنتائج المبادرات المختلفة للتسهيل المتخذة على مستوى بعض المجموعات الاقتصادية الإقليمية بغية مواءمة وترشيد الإجراءات.
- قيام الدول الأعضاء بتنفيذ الأحكام التشريعية والتنظيمية المناسبة (بناء مراكز الرصد المتجاورة بين الحدود، شن حملات إعلامية للتوعية...) باشتراك كافة الأطراف المعنية (المنظمات الإقليمية، المجتمع المدني...) من أجل استرعاء انتباه الجمهور على نحو دائم لمسألة تسهيل النقل والعبور البري في أفريقيا.

د) **<u>سلامة الطرق وحماية البيئة ومكافحة الأمراض المعدية (فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الجنس):</u>**

39- اعترف الوزراء بعدد من العوامل التي تساهم في السجل الضعيف للسلامة على الطرق الأفريقية. وتشمل هذه العوامل حالة الطرق وصلاحيتها للسيارات وعوامل إنسانية بما فيها السائقون وغيرهم من مستخدمي الطرق وصياغة نظم وتطبيقها.

40- فيما يتعلق بمواءمة علامات وإشارات الطرق، وافق الوزراء على العناصر التي حددها الخبراء والتي تؤدي إلى تعزيز السلامة على الطرق الأفريقية. وهذه العناصر هي:

- خصائص الطرق وحالتها.
- الملامح الفنية.
- معدات السلامة.
- نظم ولوائح المرور.
- خصائص السيارات.

41- يتسم بأهمية حاسمة إقرار قواعد المرور مثل القواعد المتعلقة بإشارات وعلامات المرور على الطرق والقائم على أساس مواءمة قواعد المرور على الطرق. وتم الإعراب عن القلق إزاء البطء في التصديق من جانب الدول الأفريقية على ذلك. ولهذا الغرض، تم التشجيع على قيام الدول الأفريقية بالتصديق على الوثائق القانونية الدولية لتمكينها من سن وتطبيق قوانين ونظم وطنية ملائمة.

42- يسمح لهم ذلك أيضاً بإقرار إطار مؤسسي ملائم يضم كافة العناصر الفاعلة الوطنية المعنية، مثل البرلمان، وزارة الصحة العامة، وزارة النقل، وزارة الداخلية والهيئات الاستشارية.

43- سلم الوزراء بأهمية الاضطلاع بالأنشطة الاجتماعية والاقتصادية مع الأخذ في الحسبان لضرورة حماية البيئة. وينبغي أيضاً الأخذ في الحسبان ضرورة تطبيق أفضل الممارسات التي تنطوي على جوانب اجتماعية واقتصادية وبيئية عند تطوير البني التحتية للطرق.

44- تعتبر المسائل المتعلقة بحماية البيئة من التحديات التي يجب أن تحظى بالأولوية اللازمة. وفي هذا السياق، يجب اتخاذ تدابير عامة ومحددة بما في ذلك نشر أفضل الممارسات بغية الحد من الأثر السلبي للبني التحتية للطرق على البيئة.

45- لاحظ الوزراء أن المسائل المتعلقة بالحماية من الأمراض المعدية (فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الجنس) لم تؤخذ في الحسبان على نحو كافٍ.

46- وافق الوزراء على التوصيات التالية:

- ضرورة مواءمة الإشارات على الطرق على المستوى الإقليمي.
- قيام الدول على المستوى الوطني بصياغة خطط عمل للسماح بإقامة الأطر المؤسسية المناسبة لتنفيذ القانون وكذلك إطار لحماية البيئة.
- توعية السكان بمسائل سلامة الطرق من قبل الدول.
- إنشاء قواعد مناسبة للبيانات من أجل السماح للدول بتحديد الأولويات فيما يتعلق بتعزيز القدرات وتمويل البني التحتية والتدريب والتشييد والصيانة وتعميم أفضل الممارسات لصالح المستخدمين.
- استحداث قوانين وممارسات موصى بها لصناعة النقل البري على غرار وسائل النقل الأخرى.
- تضمين كافة البرامج الخاصة بالطرق بنداً محدداً لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى.
- نشر الممارسات الجيدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الجنس.
- توعية مستخدمي الطرق من خلال المعلومات والتعليم من أجل تغيير سلوكهم.

هـ) **بناء القدرات:**

47- فيما يتعلق بمسألة بناء القدرات، أكد الوزراء أهمية الموارد البشرية في تطوير البني التحتية للنقل البري في أفريقيا وخدماته.

48- بالمثل، تعتبر الجهود المبذولة من قبل جمعيات وشبكات دولية للأبحاث والتنمية والتدريب مهمة وقيّمة.

49- غير أن بحث هذه المسألة أكد وجود أوجه نقص يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- قلة التنسيق لبرامج التدريب.
- ضعف مشاركة المرأة في هذه البرامج.
- عدم تبادل التجارب بين الدول والأقاليم الأفريقية.
- المشاركة الضعيفة للقطاع الخاص في تعزيز القدرات.
- عدم الاهتمام بالأبحاث في مجال النقل البري.

50- لذلك، أوصى الوزراء بما يلي:

- تعزيز تدريب الشباب.
- تسهيل حصول المرأة على التدريب.
- التشجيع على الشراكة بين القطاع العام والخاص لتنفيذ برامج التدريب على مستوى المجموعات.
- مواءمة برامج التدريب على المستوى القاري.
- تبادل التجارب بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومع الأقاليم الأخرى من أجل الاستفادة من نقل التكنولوجيا.
- رفع مستوى برامج التدريب للاستجابة لمعايير الجودة الدولية.
- استحداث أجزاء تقوم على حماية البيئة في إطار برامج التدريب.
- أخذ المؤسسات المالية الدولية للمعايير الإقليمية في الحسبان.

و)**تمويل القطاع الفرعي للطرق في أفريقيا:**

51- بحث الوزراء المسائل المتعلقة بضرورة إيجاد آليات تمويل مستدامة لتمويل البني التحتية للطرق. ولاحظوا بصفة خاصة العناصر الحاسمة التالية:

- فجوات مالية ضخمة بشأن البني التحتية للطرق نجمت عن الموارد غير الكافية التي تقدمها الحكومات والمانحون والقطاع الخاص.
- الإجراءات البطيئة للحصول على الموارد من المانحين لصالح مشاريع الطرق.
- الصعوبات التي تواجه الدول الأفريقية في إعداد المشاريع الخاصة بالطرق القابلة للتمويل.
- القدرة الضعيفة على استهلاك الموارد المتاحة لتطوير البني التحتية.
- الاعتماد الكبير على جباية الضرائب على الوقود كمصدر للإيرادات الخاصة بالطرق.
- ضرورة البحث عن آليات جديدة ومستدامة لتمويل المشاريع الخاصة بالطرق.
- عدم توفر المناخ الاستثماري المناسب لجذب الاستثمارات اللازمة لتطوير وإصلاح وصيانة البني التحتية للطرق.

52- لاحظ الوزراء أيضاً التقدم المحرز في إنشاء الجيل الثاني من الصناديق الخاصة بالطرق والوكالات المستقلة المعنية بالطرق وكذلك مختلف المقترحات المتعلقة بمصادر تمويل البني التحتية للطرق.

53- بغية معالجة أوجه القصور والعقبات المحددة فيما يتعلق بتمويل البني التحتية للطرق، اعتمد الوزراء التوصيات التالية:

- تهيئة بيئة مستقرة لتمويل البني التحتية للطرق.
- تعزيز تعبئة الموارد من الأفريقيين.

- بناء قدرة الدول الأعضاء على تحسين استيعاب الموارد الضخمة الموضوعة تحت تصرفها.
- تعزيز آلية التنسيق بين مختلف الشركاء العاملين في مجال تطوير البني التحتية في أفريقيا.
- تبسيط إجراءات طلب الموارد من المانحين.
- تعزيز الجيل الثاني من الصناديق الخاصة بالطرق وإنشاء هياكل مستقلة لإدارة الطرق.

2 – **بحث واعتماد خطة العمل:**

54– بحث الوزراء مشروع خطة العمل الذي قدمه الخبراء. وقاموا بتعديلة واعتماده.

3 – **بحث واعتماد الإعلان الوزاري حول النقل البري:**

55– قام الوزراء ببحث مشروع الإعلان المقدم من الخبراء وقاموا بتعديله واعتماده.

4 – **ما يستجد من أعمال:**

56– لم تطرح أي مسألة للبحث تحت هذا البند.

5 – **تحليل واعتماد تقرير اجتماع الوزراء:**

57– بحث الوزراء واعتمدوا تقرير اجتماعهم مع التعديلات التي أدخلت عليه.

6 – **البيان الختامي:**

58– اعتمد الوزراء البيان الختامي الذي يلخص النتائج الرئيسية لمداولاتهم بشأن تنمية صناعة حقيقية للنقل البري في أفريقيا.

7 - **قرار الشكر:**

59- اعتمد الوزراء قرار شكر لرئيس جمهورية جنوب أفريقيا، صاحب الفخامة تابو إمبيكي وحكومة وشعب جنوب أفريقيا على حفاوة الاستقبال الأخوي وكذلك على الترتيبات الممتازة التي اتخذت لإتاحة الفرصة أمام جميع الوفود المشاركة في المؤتمر الوزاري للاستفادة بإقامة ممتعة ومثمرة في دوربان.

سابعا- **اختتام أعمال اجتماع الوزراء:**

60- أعلن صاحب المعالي السيد محمد مغلاوي، وزير النقل لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية والرئيس بالإنابة لمؤتمر وزراء النقل، اختتام أعمال الاجتماع. وأعرب عن شكره لأعضاء الوفود على مساهماتهم الجيدة وكذلك تعاونهم الكامل الذي أدي إلى سهولة سير الأعمال. ومن جهة أخرى، أعرب عن امتنانه العميق لحكومة جمهورية جنوب أفريقيا على ما حظيت به الوفود من حفاوة استقبال وما استفادت به من تنظيم جيد للمؤتمر.

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: **www.africa-union.org**

EX.CL/389 (XII)
ANNEX.2

إعلان دوربان

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5 517700
Website: **www.africa-union.org**

مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول

للوزراء المسؤولين عن النقل البري

دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، 15–19 أكتوبر 2007

–

الأصل: فرنسي

AU/MIN/TR/DECL. (I)

إعلان دوربان

–

إعلان دوربان

حول "نقل بري موثوق به ومضمون ومعقول من حيث التكلفة لصالح التنمية الاقتصادية والتكامل الطبيعي لأفريقيا الصادر عن المؤتمر الأول للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن النقل البري

نحن الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن قطاع النقل البري المجتمعين في دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، يومي 18 و19 أكتوبر 2007 بمناسبة انعقاد المؤتمر الأول الذي نظمه الاتحاد الأفريقي لبحث الظروف الضرورية **لنقل بري موثوق به ومضمون ومعقول من حيث التكلفة لصالح التنمية الاقتصادية والتكامل الطبيعي لأفريقيا؛**

وفقا للقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المعتمد في 11 يوليو 2000 في لومي، توجو، ولا سيما المواد 14، 15، 16 التي تسند إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي مهام التنسيق في قطاعات النقل والمواصلات والسياحة؛

ووفقا للمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية الموقعة في أبوجا، نيجيريا، في يونيو 1991؛

وإذ نأخذ في الاعتبار مقرر قمة رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في يوليو 2001 في لوساكا، زامبيا بشأن إنشاء الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد) كإطار لتنمية أفريقيا؛

وإذ نأخذ في الاعتبار المقرر الصادر عن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في سرت، ليبيا، في يوليو 2005، بشأن دمج أهداف ومؤشرات النقل المعتمدة في أديس أبابا، إثيوبيا في أبريل 2005 من قبل الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن قطاع النقل والبني التحتية، في إطار مكافحة الفقر؛

وإذ نأخذ في الاعتبار التحديات المترتبة على عولمة الاقتصاد وضرورة تنفيذ أفريقيا لبرنامج عمل ألما أتا (كازخستان) 2003 بشكل كامل وفعال وهو برنامج الأمم المتحدة حول التعاون في مجال النقل والعبور؛

ونظرا لأهمية ودور البني التحتية ووسائل النقل في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك في تكامل أفريقيا ومساهمة القارة الفعالة في العولمة؛

وإذ ندرك ضرورة توفر سياسة قطاعية للنقل لدى أفريقيا قادرة على ضمان الإدارة المتسقة لجميع وسائل النقل؛

ووعيا منا بالدور الأساسي للنقل البري في الحركة اليومية للأشخاص ونقل البضائع وتعزيز التبادلات التجارية فيما بين البلدان الأفريقية ومع دول العالم الأخرى؛

وإذ نحيي مختلف المبادرات الجديدة للشركاء في التنمية حول البني التحتية في أفريقيا ولا سيما:

- اتحاد تمويل البني التحتية في أفريقيا الذي بادرت إليه المملكة المتحدة والذي تسهم فيه البلدان الأعضاء في مجموعة الثمانية والشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف في التنمية، الاتحاد الأفريقي، أمانة النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- الشراكة فيما بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا حول البني التحتية التي بادر إليها الاتحاد الأوروبي في إطار استراتيجيته الجديدة الخاصة بأفريقيا بغية تسهيل عملية ربط شبكات البني التحتية على مستوى القارة.

إذ نحيط علما بالمبادرات الجريئة التي اتخذتها بعض المجموعات الاقتصادية الإقليمية في إطار تسهيل حركة التنقل البري بين الدول الأعضاء من خلال مختلف البرامج التسهيلية التي ساهمت في تحقيق التكامل التام لأقاليمها؛

وإذ نعرب عن قلقنا مما يلي:

1. ضعف مستوى تطوير البني التحتية للطرق في أفريقيا؛
2. صعوبة استغلال الأنشطة المرتبطة بالنقل البري في معظم مناطق القارة الأمر الذي يعرقل الأداء الفني والاقتصادي للنقل البري؛
3. الإجراءات التي تعيق العبور البري بين الدول في أفريقيا وبخاصة كثرة وتعقيد الإجراءات الإدارية لعبور الحدود (إجراءات الشرطة والجمارك..)؛
4. زيادة عدد الحوادث على الطرق والأثر السلبي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
5. تنوع القوانين والمعايير والأطر التنظيمية في القطاع الفرعي للطرق.
6. ضعف مستوى تنفيذ الاتفاقيات الدولية والمعاهدات الإقليمية المتعلقة بتسهيل النقل.
7. ضعف مستوى الموارد المخصصة لصيانة الطرق
8. ضرورة:

- ضمان تنسيق أوسع للسياسات والنظم في مجال تطوير البني التحتية والنقل البري وكذلك أمن الطرق؛
- ضمان نقل موثوق به ومعقول التكلفة من أجل تحقيق التكامل التام للقارة والتبادلات التجارية فيما بين البلدان الأفريقية وفك عزلة الدول الأفريقية غير الساحلية في إطار برنامج عمل الماتي؛
- اتخاذ مبادرات جريئة للتعجيل بتسهيل النقل والعبور البري فيما بين الدول الأفريقية؛

- ضمان حرية انتقال الأشخاص والسلع.
- وضع إطار مؤسسي فعال لتمويل وإدارة البني التحتية للطرق.
- تنمية القدرة المهنية الحقيقية في النقل البري في أفريقيا بفضل الإدارة الجيدة للموارد البشرية ولاسيما من خلال تعزيز القدرات بشكل مستمر وتحقيق التوازن بين الجنسين على نحو يتفق مع مستوى هذا القطاع الفرعي المهم للنقل؛
- ضمان أمن الطرق وحماية البيئة (الأشخاص، العقار...) في جميع المبادرات المتعلقة بتطوير واستغلال البني التحتية للطرق؛
- الحد من أثر ارتفاع أسعار النقل على القدرة التنافسية لأفريقيا.

نذكر بما يلي:

1. الدور القيادي لمفوضية الاتحاد الأفريقي في التنسيق والمواءمة والتسهيل لتشييد البني التحتية للنقل من أجل تنمية أفريقيا؛
2. أهمية النقل البري لتحقيق التنمية الاقتصادية في أفريقيا خاصة فيما يتعلق ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛
3. ضرورة توفر ما يلي:

- سياسة قارية في مجال تطوير النقل البري القائم على تعدد الوسائط؛
- آلية تنسيق لتطوير البني التحتية للنقل البري في أفريقيا تضم مختلف العناصر الفاعلة على المستويين القاري والإقليمي؛
- إطار متابعة وتقييم التقدم المحرز؛

4. الدور الحاسم للمجموعات الاقتصادية الإقليمية كإحدى دعائم تكامل أفريقيا في تنفيذ برامج التنمية القطاعية؛
5. المهام المنوطة أساسا بالاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في تعبئة الموارد؛

نؤكد مجدداً على ما يلي:

1. إرادتنا القوية في تضافر جهودنا من أجل وضع نظام دائم لنقل بري موثوق به ومضمون ومعقول من حيث التكلفة يكون في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأفريقيا وتحقيق تكاملها؛
2. ضرورة صياغة سياسة واستراتيجية من شأنهما ضمان الإدارة الأفضل والتمويل لأمن الطرق وحماية البيئة؛
3. التعجيل بوضع استراتيجيات قارية وإقليمية لتعزيز النقل البري كوسيلة نقل لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

نتعهد بما يلي:

1. اعتبار النقل البري وسيلة نقل رئيسية في مختلف برامجنا القطاعية الوطنية والإقليمية وفي الاستراتيجيات القارية من أجل تعزيز القدرة التنافسية لأفريقيا على المستوى العالمي وتخفيف حدة الفقر؛
2. منح الأولوية لبرامج النقل البري التي ترمي إلى تحقيق التكامل خاصة البرامج الإقليمية المشتركة والبرامج التي تساعد على توفير منافذ للبلدان غير الساحلية؛
3. التعجيل بتسهيل النقل البري بين الدول من خلال مواءمة التشريعات وتبسيط إجراءات العبور البري لتعزيز الفعالية وأمن استغلال النقل البري في أفريقيا؛
4. إنشاء هياكل مناسبة مكلفة بإدارة أمن الطرق؛
5. منح الأولوية القصوى لحماية البيئة في إطار تطوير البني التحتية للنقل البري وخدماته؛
6. تضمين كافة البرامج الخاصة بالطرق بنداً محدداً حول مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى؛

7. دعم وتعزيز المنظمات المهنية الأفريقية (نقابات أصحاب النقل البري، السائقون...) بهدف تمكينهم من القيام بدورهم على أحسن وجه؛
8. ضمان تعبئة أوسع على المستوى القاري ولدى الشركاء في التنمية من أجل تمويل مناسب لمشاريع تطوير البني التحتية للنقل البري في أفريقيا؛
9. توفير الظروف الملائمة للاستثمارات الخاصة الوطنية والأجنبية مثل التنازلات وترتيبات البناء – التشغيل – التحويل؛
10. اتخاذ تدابير محددة من أجل ضمان التمويل المستمر والإدارة المناسبة لشبكة الطرق؛
11. منح الأولوية لتمويل البني التحتية لربط البلدان غير الساحلية، إذ أن هذه البني التحتية هي الوسيلة الوحيدة الكفيلة بضمان اندماجها الحقيقي وتنافس منتجاتها الوطنية في الأسواق الدولية.

نقرر ما يلي:

1. إدماج مسألة تطوير البني التحتية للنقل البري في إطار تصور شامل لخطة رئيسية لتطوير البني التحتية للنقل البري على المستوى القاري من خلال الاعتماد على سياسات وبرامج المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
2. اعتماد إعلان أكرا حول أمن الطرق الصادر في فبراير 2007؛
3. التعجيل بمواءمة القوانين والمعايير في القطاع الفرعي للطرق؛
4. رفع مستوى تعبئة الموارد المالية الأفريقية في سياق تطوير القطاع الفرعي للنقل البري؛
5. ضمان القدرة المهنية للقطاع الفرعي للنقل البري من خلال إنشاء مراكز امتياز لتعزيز قدرات العناصر الفاعلة في قطاع النقل البري؛
6. تشجيع المرأة على ممارسة مهن النقل البري؛
7. تشجيع التعاون بين مختلف المبادرات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية؛
8. تعزيز برامج الأبحاث والتنمية فيما يتعلق بالبني التحتية للطرق في أفريقيا؛

9. تعزيز روح التضامن الأفريقي والتعاون الفني بين الدول الأفريقية بين الجنوب والجنوب في مجالات مثل بناء الطرق وإدارتها وحماية البيئة وسلامة وأمن الطرق حيث تتوفر لدى بعض الدول الأفريقية خبرة واسعة فيها؛
10. التعجيل بتنفيذ الاتفاقيات الدولية والاتفاقات الإقليمية المتعلقة بتسهيل النقل والمرور عبر الحدود.

ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى اتخاذ جميع الترتيبات الضرورية للقيام بما يلي بتنسيق منها:

1. صياغة سياسة لتطوير القطاع الفرعي للنقل البري وخاصة:
   أ) تطوير البني التحتية للنقل البري؛

   ب)مواءمة معايير ومقاييس البني التحتية للنقل البري في أفريقيا؛

   ج) تعزيز قدرات العاملين في قطاع النقل البري وتدريبهم وصحتهم؛

   د) تنمية صناعة أفريقية قوية للنقل البري في أفريقيا.

2. التعجيل بتسهيل التنقل البري بين الدول الأفريقية؛
3. إنشاء آلية لتعبئة الموارد للنقل البري؛
4. القيام بدراسة بشأن إنشاء إطار لتنسيق ومتابعة أنشطة القطاع الفرعي للنقل البري.

نوجه نداءً رسمياً إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي وجميع الشركاء في التنمية والشركاء الفنيين الآخرين في مجال النقل البري لدعم برنامج تطوير النقل البري في أفريقيا.

نناشد:

- الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، تعزيز التعاون بين البلدان الأفريقية والتعاون الدولي في مجال النقل.
- مفوضية الاتحاد الأفريقي تقديم هذا الإعلان إلى المؤتمر القادم لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.

نعتمد خطة العمل المرفقة بهذا الإعلان.

حرر في دوربان، في 19 أكتوبر 2007

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/389 (XII)
ANNEX.3

خطة العمل

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول

للوزراء المسؤولين عن النقل البري

دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، 15–19 أكتوبر 2007

–

الأصل: فرنسي

AU/MIN/RT/PL.AC (I)

خطة العمل

–

تم إعداد خطة العمل هذه المعتمدة في دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، في 19 أكتوبر 2007 من قبل الوزراء المسؤولين عن النقل البري خلال مؤتمرهم الأول الذي نظمته مفوضية الاتحاد الأفريقي، للفترة 2008–2010.

تشكل خطة العمل هذه التي ترمي أساسا إلى عرض الأهداف العامة التي ينبغي بلوغها في إطار تحسين النقل البري في أفريقيا، خارطة طريق تتضمن الأنشطة والأعمال الرئيسية التي تم تحديدها لبلوغ هذه الأهداف وعناصر المراقبة والأجهـزة الرياديـة وكذلك المؤسسات الكفيلة بالمساهمة في تنفيذ هذه الأنشطة.

وعليه، لا يمكن تحديد التكلفة المالية المقررة لخطة العمل هذه بالضبط. غير أنه سوف يتم تحديد هذا التقييم مسبقا في إطار تنفيذ كل واحد من الأنشطة المقررة.

ستظل مفوضية الاتحاد الأفريقي الجهاز المركزي للتنسيق والمتابعة على المستوى القاري لتسهيل تنفيذ خطة العمل هذه.

فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل، سوف تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بتشكيل لجان مختصة مكونة على نحو رئيسي مـن خبراء من المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المتخصصة الأخرى.

الرقم	الأهداف	الأنشطة والأعمال	مصادر المراقبة	المؤسسات الرائدة	المؤسسات المعنية	الفترة
1	**تطوير البني التحتية للطرق**					
1-1	إيجاد خطة رئيسية لتطوير البني التحتية للطرق.	دراسة الخطة القارية للطرق	التقرير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2008-2010
2-1	تحسين الروابط في شبكة الطرق الأفريقية.	تعزيز مشاريع وبرامج بناء وإصلاح وصيانة وصلات الطرق بين الدول.	التقرير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2008 – 2010
2	**قوانين ومعايير البني التحتية للطرق**					
1-2	إقرار قوانين ومعايير قارية أفريقية بشأن البني التحتية للطرق.	دراسة لمواءمة قوانين ومعايير البني التحتية للطرق في أفريقيا.	التقارير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2008-2010
3	**مواءمة إجراءات تسهيل النقل البري في أفريقيا**					
1-3	تسهيل العبور والنقل بين الدول	دراسة حول مواءمة إجراءات العبور والنقل بين الدول الأفريقية	التقارير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2008 – 2010
		دراسة بشأن تسهيل ومواءمة أساليب الرقابة الجمركية.	التقرير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2008-2009

2-3	ضمان القدرة المهنية للمتعاملين الأفريقيين في مجال النقل البري	دراسة حول مواءمة شروط ممارسة مهنة النقل البري	التقارير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2009 – 2010
		صياغة برامج لتعزيز قدرات المتعاملين المهنيين في القطاع الفرعي للطرق.	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2008-2010
3-3	تقييم عملية تسهيل النقل البري بين الدول.	إنشاء مراكز للرصد	التقارير	المجموعات الاقتصادية الإقليمية	الاتحاد الأفريقي والدول	2008-2010
4	**تعزيز أمن الطرق**					
1-4	تقليص حوادث المرور	إنشاء/تعزيز برامج توعية السائقين ومستخدمي الطرق	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.	2008 –2010
2-4	توعية الشباب بالمسائل المتعلقة بسلامة الطرق.	صياغة/تعزيز وتنفيذ برامج تعليمية حول سلامة الطرق.	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.	2008-2010
3-4	تحسين المعلومات حول وضع أمن الطرق	إنشاء قواعد بيانات	المنشورات	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.	2008 – 2010

4-4	ضمان إدارة أفضل لأمن الطرق	إنشاء و/أو تعزيز أجهزة إدارة أمن الطرق	المقررات، الدول، التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.	2009 – 2010
5-4	مكافحة السلوك المعرض للحوادث	تعزيز تنفيذ القوانين والنظم الوطنية في مجال أمن الطرق	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.المجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2008 – 2010
6-4	ضمان تنسيق أفضل لأمن الطرق	إعداد السياسات الإقليمية حول أمن الطرق على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية	التقارير	المجموعات الاقتصادية الإقليمية	الاتحاد الأفريقي والدول	2008 – 2010
		التصديق على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية حول أمن الطرق وتنفيذها.	النصوص المصدق عليها	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.	2008 – 2010
7-4	تنمية الخبرات الأفريقية.	إقامة مراكز إقليمية للتدريب	التقرير	المجموعات الاقتصادية الإقليمية	الاتحاد الأفريقي والدول	2008-2010
5	**حماية البيئة**					
1-5	شن حملات للتوعية بالمسائل المتعلقة بالبيئة ذات الصلة	صياغة نظم ومعايير على المستوى الوطني.	المنشورات	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2008-2010

2-5	مواءمة معايير تقييم الآثار البيئية.	صياغة التوجهات البيئية القارية للقطاع الفرعي للنقل البري.	التقرير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2009
3-5	اتخاذ تدابير لحفظ الطاقة فيما يتعلق بالنقل البري.	تعزيز اتخاذ التدابير لحفظ الطاقة حتى يتسنى ضمان توفر واستخدام وسائل بديلة للطاقة.	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية	2008-2010
6	**مكافحة الأمراض المعدية**					
1-6	مكافحة الأمراض المنقولة عن طريق الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى.	نشر الممارسات الجيدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الجنس.				
		توعية مستخدمي الطرق من خلال المعلومات والتعريف بأهمية تغيير السلوك.	البرامج المتاحة	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2008-2010

7	**تعزيز القدرات**					
7-1	تعزيز القدرات الأفريقية للتدريب في مجال النقل البري	دراسة حول القدرات الأفريقية للتدريب تمشيا مع احتياجات القطاع الفرعي للنقل البري	التقارير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2009
		مواءمة البرامج التدريبية في مجال مهن النقل البري	التقارير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول	2009
		تعزيز التدريب المتواصل في مجال مهن القطاع الفرعي للنقل البري.	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	على نحو دائم
7-2	تعزيز القدرات ومشاركة المرأة في القطاع الفرعي للنقل البري	تشجيع مشاركة المرأة في التدريب في مجال القطاع الفرعي للنقل البري	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2008 - 2010
7-3	تحسين نظام إدارة النقل البري	إنشاء بنوك المعلومات حول إدارة الطرق	التقارير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2008 – 2010

8	**التعاون بين البلدان الأفريقية والتعاون الدولي**					
8-1	تعزيز الاتصال والإعلام بين إدارات النقل البري ووسائل النقل الأخرى.	إنشاء شبكة معلومات بين الإدارات المعنية بالنقل البري	التقارير	المجموعات الاقتصادية الإقليمية	الاتحاد الأفريقي والدول	2008 –2010
8-2	تعزيز القدرات الأفريقية في مجال الإدارة والتخطيط للقطاع الفرعي للنقل البري.	تعزيز الشراكات مع المؤسسات الدولية للتدريب في مجال مهن النقل البري	التقارير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.	2008 – 2010
8-3	تسهيل وضمان النقل العابر للبلدان الساحلية.	تنفيذ اتفاقيات التسهيل (برنامج عمل ألما أتي، الاتفاقات الإقليمية)	التقارير	المجموعات الاقتصادية الإقليمية.	الاتحاد الأفريقي والدول واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.	2008 –2010
		تعزيز/تحسين المعابر الإنمائية والبرامج اللوجستية (الأحواض الجافة).	التقارير	المجموعات الاقتصادية الإقليمية.	الاتحاد الأفريقي والدول	2008 –2010
8-4	بناء القدرات على التدريب والإدارة فيما يتعلق بسلامة الطرق.	تعزيز الشراكات مع الأجهزة الدولية للتدريب في مجال سلامة الطرق.	التقرير	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2008-2009

9	**تمويل وإدارة البني التحتية للنقل البري**					
9-1	تحسين تعبئة الموارد المالية لصالح القطاع الفرعي للنقل البري.	نشر المعلومات حول مختلف المبادرات المتخذة لتمويل البني التحتية.	المنشورات	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية وبنك التنمية الأفريقي والدول.	
9-2	تغطية احتياجات صيانة الطرق من خلال موارد مالية متدفقة باستمرار.	تعزيز الجيل الثاني من الصناديق الخاصة بالطرق.	التقرير والتشريعات	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2009-2008
9-3	زيادة فعالية إدارة الطرق.	إقامة هياكل مستقلة لإدارة الطرق	التقرير والتشريعات	الدول	الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.	2009-2008
10	**التنسيق القاري للقطاع الفرعي للنقل البري**					
10-1	ضمان تنسيق أفضل للإجراءات القارية فيما يتعلق بالقطاع الفرعي للنقل البري.	تحسين طرق عمل مفوضية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بتنسيق القطاع الفرعي للطرق (النقل البري والبني التحتية).	مقرر الاتحاد الأفريقي	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول.	على نحو دائم

		دراسة لمواءمة السياسات والنظم الخاصة بالطرق واستراتيجيات تعزيز القطاع الفرعي للطرق في أفريقيا.	التقارير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول.	2008
		إنشاء إطار مؤسسي لتنسيق القطاع الفرعي للطرق.	التقرير	الاتحاد الأفريقي	المجموعات الاقتصادية والدول.	2009-2008

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول
للوزراء المسؤولين عن النقل البري
دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا، 15–19 أكتوبر 2007

—

AU/MIN/TR/FINAL COMMUNIQUE (I)

البيان الختامي
لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول
للوزراء المسؤولين عن النقل البري

—

البيان الختامي
لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول
للوزراء المسؤولين عن النقل البري

عقد مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول للوزراء المسؤولين عن النقل البري، وموضوعه "**من أجل نقل بري موثوق به ومضمون ومعقول من حيث التكلفة لصالح التنمية الاقتصادية والتكامل الطبيعي لأفريقيا**"، في دوربان، جمهورية جنوب أفريقيا يومي 18 و19 أكتوبر 2007.

بحث الوزراء المسائل المثيرة للقلق والمتعلقة بالنقل البري في أفريقيا من أجل دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على نحو فعال وضمان تحقيق التكامل الطبيعي للقارة ولا سيما من خلال:

- التعجيل بتطوير بني تحتية للطرق قابلة للاستمرار.
- توفير خدمات نقل بري موثوق بها ومضمونة ومعقولة من حيث التكلفة.
- تعزيز الأمن على الطرق وحماية البيئة وتنمية الموارد البشرية وتسهيل العبور بين الدول.

اعترف الوزراء بقوة بالدور القيادي لمفوضية الاتحاد الأفريقي في التنسيق والمواءمة والتسهيل لقطاع البني التحتية للنقل في القارة.

أكد الوزراء مجددا للمجموعات الاقتصادية الإقليمية دورها الذي لا نزاع فيه كدعائم لتنفيذ مختلف الإجراءات المنصوص عليها في خطة العمل 2008–2010 التي اعتمدها المؤتمر الأول للوزراء المسؤولين عن النقل البري.

رحب الوزراء بالمبادرات المختلفة المتخذة على مستوى مفوضية الاتحـــاد الأفريقـــي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية مع الشركاء في التنمية لصالح تطوير البني التحتية للطرق وخاصة في إطار اتحاد مجموعة الثمانية لتمويل البني التحتية في أفريقيا، والـــشراكة بـــين الاتحاد الأوروبي – أفريقيا حول البني التحتية.

وأخيرا، أعرب الوزراء عن ارتياحهم لروح المسؤولية والـــصراحة والمـــودة التـــي تميزت بها أعمال هذا المؤتمر.

حرر في دوربان في 19 أكتوبر 2007

المؤتمر

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2008

Report of the commission on the first African Union conference of ministers responsible for road transport

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/3220

Downloaded from African Union Common Repository